

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴰⵎⴻⵔⴰⵏ



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
ⵜⴰⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⵔⴰⵎ ⵏ ⵓⵔⴰⵎ ⵏ ⵓⵔⴰⵎ ⵏ ⵓⵔⴰⵎ ⵏ ⵓⵔⴰⵎ

برنامج محو الأمية بالمساجد المستوى الثاني

أَقْرَأْ وَاتَّعَلَّمْ

القراءة التأسيسية للاندماج الاجتماعي
والاقتصاد والتكنولوجيا



عنوان الكتاب :

أَقْرَأُ وَأَتَعَلَّمُ

الْقِرَاءَةُ التَّأهِيلِيَّةُ لِلدِّمَاجِ الْاجْتِمَاعِيِّ
وَالْفِتْنَةِ وَالْاِتِّكُونِ

الناشر : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

رقم الإيداع القانوني : 2023MO3321

ردمك : 978-9920-652-79-7

طبعة 2023

حقوق الطبع محفوظة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الإخراج الفني والطباعة:

دار أبي رقرق للطباعة والنشر - الرباط



أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ أَلَمَلِكُ مُحَمَّدُ السَّادِسُ حَفِظَهُ اللَّهُ



« إن علينا ونحن نستهدف من خلال هذه العملية
الوحدانية الأساسية تنمية مواردنا البشرية وإدماجها في
سبل التنمية الشاملة، أن نضرب من اعتبار مصاربة الأمية
بمصر تلقين لقواعد القراءة والكتابة فحسب، فالأمية
بمعناها الجديد الذي يصرحه فجر الألفية الثالثة هي العجز
عن الاندماج في مجتمع التواصل والإعلام. فبمقدار
ما تفتح العولمة عالمنا فإن الأمية النوعية للقرن
الحادي والعشرين التي تعني العجز عن استيعاب وتوضيف
عناصر التطور التكنولوجي والمعرفي ستضل تهدد
بمتمعننا لا قدر الله. لهذا يتعين علينا أن نعمل، ليس
فقط على معو الأمية الأبجدية بمعناها التقليدي وإنما
مصاربة خصر الأمية النوعية التي تلاحق كل من يقصر
في مواكبة حضارة العصر أو الاندماج في مجتمع
التواصل والإعلام».

مقتطف من نص الرسالة الملكية السامية التي وجهها
أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
إلى المؤتمر الوحداني للعصبة المغربية للتربية الأساسية ومصاربة الأمية
الجمعة 3 ذي الحجة 1440 الموافق 10 مارس 2000

تتزيلاً لمقتضيات القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وإعمالاً للمقاربة بالكفايات وفق محدداتها العرضانية، واستجابة لحاجات وانتظارات المستفيدين في تحصيل المعارف التي تؤهلهم للاندماج الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي، وتيسر انخراطهم في مسار التنمية الشاملة والمستدامة ببلادنا، وجعلهم متشبعين بالقيم السامية المحصنة للثوابت الدينية والوطنية، أعدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية هذا الكتاب التعليمي للمستوى الثاني من برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت تحت عنوان: «القراءة التأهيلية للاندماج الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي».

يحتوي الكتاب على المواد التعليمية الآتية:

• **مادة القراءة التأهيلية للاندماج الاجتماعي والاقتصادي:** تروم تمكين المستفيد من قراءة النصوص وفهمها، واكتساب معارف ومهارات لغوية وتواصلية، وتعزيز مكتسباته في مختلف المجالات الحضارية والثقافية، والأسرية والاجتماعية، والصحية والبيئية، والاقتصادية والتنموية، وتمكينه من مهارات التخطيط والتفكير والتحليل والبحث...، وتوظيف تعلماته ومكتسباته لحلّ وضعيات مرتبطة بحياته اليومية.

• **مادة التأطير والتكوين الديني:** تم بناؤها وفق مداخل رئيسية، تتمثل في التزكية، والاقتداء، والاستجابة، والقسط، والحكمة. وتهدف إلى تمكين المستفيدين من قراءة آيات قرآنية متفرقة قراءة سليمة، وحفظها

وَفَهْمَهَا ، وَتَعَزِيزِ تَعَلُّمَاتِهِمْ ، وَغَرْسِ الْفِيَمِ النَّبِيلَةِ فِي نَفُوسِهِمْ ، وَتَمَكِينِهِمْ مِنْ تَوْظِيْفِهَا فِي حَيَاتِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ .

• مَادَّةُ الْحِسَابِ وَالتَّاهِيلِ التَّكْنُولُوجِيّ: تَتَوَخَّى هَذِهِ الْمَادَّةُ تَمَكِينَ الْمُسْتَفِيدِ

مِنْ كِتَابَةِ الْأَعْدَادِ بِالْأَرْقَامِ وَبِالْحُرُوفِ ، وَإِنْجَازِ الْعَمَلِيَّاتِ وَالْمَسَائِلِ الْحِسَابِيَّةِ فِي الْجَمْعِ ، وَالطَّرْحِ ، وَالضَّرْبِ وَالْقِسْمَةِ ، وَالتَّعَرُّفِ عَلَى وَحْدَاتِ قِيَاسِ السَّعَاتِ ، وَالْكَتْلِ ، وَالْأَطْوَالِ . كَمَا تَهْدِفُ الْمَادَّةُ إِلَى تَعْمِيقِ مَعَارِفِ وَمَهَارَاتِ الْمُسْتَفِيدِينَ فِي الْمَجَالِ التَّكْنُولُوجِيّ ، بِمَا يَجْعَلُهُمْ قَادِرِينَ عَلَى تَحْسِينِ مُسْتَوَاهُمْ الْاجْتِمَاعِيّ ، وَالْإِنْدِمَاجِ فِي سُوقِ الشُّغْلِ ، وَمَوَاقِبَةِ مَسَارِ التَّنْمِيَةِ الشَّامِلَةِ .

أَعَدَّ هَذَا الْكِتَابُ أَنْطِلَاقًا مِنْ الْأَبْعَادِ الْأَسْتِرَاتِيْجِيَّةِ التَّنْمُوِيَّةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ لِلْوِزَارَةِ فِي مَحْوِ الْأُمِّيَّةِ بِبِلَادِنَا ، وَوَفَقَ مُقَارَبَةٍ تَرْبُوِيَّةٍ تَتِمَّلُ فِي الْكِفَايَاتِ الْعَرْضَانِيَّةِ (الْمُمْتَدَّةِ) ، الْكِفَايَةُ اللُّغُوِيَّةُ التَّوَاصُلِيَّةُ ، وَالْكَفَايَةُ الْمَعْرِفِيَّةُ ، وَالْثَّقَافِيَّةُ ، وَالْكَفَايَةُ الْأَسْتِرَاتِيْجِيَّةُ ، وَالْكَفَايَةُ الْمَنْهَجِيَّةُ ، وَالْكَفَايَةُ التَّكْنُولُوجِيَّةُ ، بِتَوْظِيْفِ بِيْدَاغُوجِيَّاتٍ تَأْطِيرِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ: بِيْدَاغُوجِيَا الْفَارَقِيَّةِ وَالْخَطَا وَالِدَّعْمِ وَالْمَشْرُوعِ . وَهَذِهِ الْبِيْدَاغُوجِيَّاتُ تُشَكِّلُ إِطَارًا عَامًّا لِتَقْدِيمِ الْاَنْشِطَةِ التَّعْلِيْمِيَّةِ التَّعْلُمِيَّةِ مَعَ مُرَاعَاةِ مَبْدَاِ التَّبْسِيْطِ وَالتَّخْفِيْفِ وَالْفَعَالِيَّةِ وَالْجُودَةِ لِتَحْقِيْقِ التَّعَلُّمِ التَّشَارِكِيّ وَتَحْفِيزِ الْمُسْتَفِيدِينَ عَلَى التَّفَاعُلِ وَالتَّفَكِيرِ وَالْبَحْثِ وَالْإِبْدَاعِ بِهَدَفِ تَأْهِيلِهِمْ وَتَمَكِينِهِمْ مِنْ الْكِفَايَاتِ وَالْقُدْرَاتِ وَالْمَهَارَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْاِتِّجَاهَاتِ وَالْقِيَمِ . . . بَغْيَةِ الْاِنْفِتَاحِ وَالْاِنْخِرَاطِ الْاِيجَابِيّ فِي الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ ، وَالْإِسْهَامِ فِي مَسَارِ التَّنْمِيَةِ بِبِلَادِنَا

وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ